وهو محال على الله تعالى واذا اردتم مثل هذا حرم اطلاقه
لان الاطلاق مما يوهم المحال على الله تعالى حرام وانما اطلقت
الكلام في هذه المسئلة حرصا على تحصيلها للطالب والله
المسئول ان ينفعنا بما قصدناه قوله في مناهج المتاح معروف
وقد تقدم الكلام عليه قوله وما وتقفت به بجلال وثق
بالمثنى . اه اعتمد عليه قوله وما وتحفت له بجلال وثق
بالمثنى . اه اعتمد عليه قوله من التقاضي هو الوصول الى
المطلوب قوله منتظم النظم ضد النثر وهما مطروحات
ومعنى البيت ان الناظم ضمن جيه مدح المتين لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في منامه ووعد اباه بالتقاضي بهو
كل المستجير لا يجاز الوعد وقد نبه على ذلك في الخطبة
ذكرها في ذكر القصيدة فقال كنت عزمت ان اصنع
كتابا محيطا بعلمها اي بعلم الغاية البديع الا سبيل الى
الاحاطة بكلها بعرضت لي علة طالت مدتها واشتدت
بما تفق لي ان رايت رسالة من النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضى منه المدح ويعدني بالبرء من السقام بعدلت
عن ذلك الى نظم هذه القصيدة وجمعت فيها اشتات
البديع وطرزتها بمدح المعظم الرفيع وجملتها مائة واحدى
وخمسون بيتا ومن عدد التجنيس وادا كانت مائة
واربعين بيتا **الاعراب** قوله وعد تنتظم بحل مازح
وجا على ونون الوقاية ومفعول لها قوله ما وتقفت موصولة
اسمية وهي مفعول ثان لوعد وتقفت بعد صلة وفي على
له جار ومجرور متعلق بوتقفت والجملة صلة ما والعائد
هو الضمير المجرور باللام قوله من التقاضي طرف وخبره
له والعامل فيه وعد قوله لمدح جيد منتظم بمدح

جار

جار ومجرور متعلق بوعد وجيد جار ومجرور بمدح ومنتظم
نعت لمدح فاعلمه والله تعالى اعلم **قوله رحمه الله**
بقلب هذا مقبول جاء في كسرانه :. ما خاله احد قبلي من الامم
اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب
المسمى بالسهولة وهو عبارة عن خلو اللفظ من
التكلف والتعقيد والتعسف في السبك والتنافي والثقل
على اللسان من الثقل والتعقيد البيت المذكور انشده الجاحظ
وقبر حرب بمكان قفر ❍ وليس قرب قبر حرب قبر
ومن هذا ما روي ان اعرابيا سئل عن ناقته ايش تركتها
فقال تركتها ترعى الهمعخع ومنه ما هو من دون ذلك
كلفظة مستشزرات في قول امرئ القيس :.
غدائره مستشزرات الى العلى :.
ومنه ما هو دون ذلك كقول ابي تمام :.
متى امدحه امدحه والورى معي ❍ واذا ما لمته لمته وحدي
بان او لم يقف قوله امدحه ثقلا لما بين الحاء والهاء من التنافر
وقد تقدم لنا التنبيه عليه غير ما مرة ومن التعقيد اللغوي
البارد ما حكي عن ابي زيد وكان يتكلم في كلامه اللغة
المتقعرة انكشت امه نجيبا بضعف عقولها واصفر وجهها
بكتب رقعة يطلب من الناس الدعا لها وطرحها في
المسجد فكان لا يقرا الرقعة احد الا لعنه ودعا على امه
بان لا تعافى لما تضمنها الحرلسة ورحم صبوئ امرئ ورعى امره
على الامرأة مقسئنة اولعقت بآكل الطرموق فيا طابها عنه
استمساك ان يدعو الله لها ان طرقها عنها بشوا وعمنا
لها فقوله الاستمساك هو ضعف المعدة ومنه يعبر الوجع
والطرموق هو الطين والمقسئنة هي المرأة التي هرمت

Copyright © King Saud University